Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

.. وبعض « الوصولات » والتوقيعات وأرقام التليفونات وبقايا مناديل عليها أحمر شفاه . .

لا يفارقه هذا المظروف ولا تكاد تنظر إليه حتى يقدمه لك وعلى وجهه إبتسامة تزوره من حين لآخر . !

وحين تنظر إلى الصور ينتفض هو ، وحين تمر بأصابعك عليها كأنما تمر على طلاسم تبعث فيها الحياة . . فاذا أحمر الشفاه ينتقل من المناديل إلى شفتيه ووجنتيه ، وإذا زجاجات الخمر التى ملأت الصور تنتقل إلى رأسه فاذا هو فى نشوة . . أن كل ورقة تعيده إلى الحياة ، وكل زجاجة تعيده إلى الماضى . .

هذه الرسائل الصفراء كأنها أوراق الخريف فى حياته تساقطت كما تتساقط الشعرات البيضاء من رأس العجوز . . لقد تعرت من الورق ومن الشعر ، فهو اليوم أصلع الحياة !

وأسأله : كيف حالك ؟

فيقول : اليوم أحسن . . تسلمت رسالة من بيروت . . إنها من « ماريانا » التى كانت فى الموسم الماضى ترقص هنا فى القاهرة . . أنها تذكرنا بذلك اليوم الذى شربت فيه أو شربنا فيه معا . . فدار العالم كله من حولى ، وأغمى على المقاعد فراحت